

القيمة الخلافية للنبر

في عامية أم درمان

كمال بدرى

من الظواهر البارزة الجديرة بالتسجيل استخدام لهجة أم درمان لعدد من المعايير الصوتية منها: النبر stress ، التنغيم intonation ، التفخيم retroflexion والاطالة prolongation ، كأسس تفرق عن طريقها بين كلمة وكلمة أو جملة وجملة في المعنى رغم النماثل التام في الصورة (= البناء الداخلى internal structure) بين الكلمتين أو الجملتين .
سأعالج في هذه الصفحات النبر مبينا قيمته الخلافية مرجئاً باقى المعايير الصوتية لفرصة سانحة .

يقصد بمصطلح النبر ما يقصد بكلمة stress أو accent في المعجم الانجليزى . ويمكن تعريفه بأنه الضغط أو العلو loudness الذى يصحب مقطعا من مقاطع الكلمة أو كلمة من كلمات الجملة عند النطق ليبدو ذلك المقطع أو الكلمة أوضح نسبيا من باقى المقاطع أو الكلمات (١) .
على ضوء التعريف السابق فإن النبر يستخدم على مستويين :
• الأول : مستوى المفردات ويسمى النبر الصرفى .
• الثانى : مستوى الجمل ويسمى النبر السياقى .
سأدرس أولا النبر الصرفى أما النبر السياقى ففى بحث مستقل .

الرموز:

استخدمت فى كتابة اللهجة الحروف اللاتينية كل حسب صوته مع الاشارة

لمائلى :

١ - السواكن :

g = القاف السودانية وتنطق كالجيم القاهرية وكالصوت الاول من : good

x = خ — s' = ش — h = ح — ? = الهزمة ع = ع = q = غ
s' = ص — d' = ض — t' = ط — z' = ظ — ا' = لام مفخمة — r' = راء مفخمة

١ - راجع مناهج البحث فى اللغة للدكتور تمام حسان ص ١٦ وما بعدها .

٢ - الحركات :

i = كسرة = i : ياء المد a = فتحة = a : ألف المد u = ضمة = u : واو المد

e = بين الكسرة والفتحة = e : صوت المد من e
o = بين الفتحة والضمة = o : صوت المد من o

٣ - المقاطع :

ص = صحيح أو ساكن كالياء ط والتاء
صص = صحيحان

ع = علة أو حركة قصيرة كالفتحة a والكسرة "i"
عع = علة طويل كألف المد وياء المد

٤ - النبر :

توضع العلامة على أول المقطع المنبور وأحيانا خط تحت المقطع المنبور .

مقدمة :

تبدو بعض الكلمات غامضة وهي على المستوى المكتوب أو حتى على المستوى المنطوق وتحتاج لازالة هذا الغموض أو اللبس لأن تدخل السباق مثال ذلك : فاتح fa : +tih

فهي تحتل أن تكون صفة أو فعل أمر أو اسم فاعل أو اسم مفعول فمتى دخلت السياق تحدد معناها كمايلي :

التوب دا لونه فاتح
ياحسن فاتح ابوك في الموضوع قبل العرس
محمد كان فاتح دكان في المورد
خلي الباب فاتح (أي مفتوح)

وتبدو بعض الكلمات غامضة على المستوى المكتوب فقط لأنه بمجرد أن تنطق ويعرف موضع النبر منها يزول غموضها ويتحدد معناها ولا حاجة لأن تدخل السياق .

فالامدرمانى (= الناطق بلغة امدرمان) يفرق بين المجموعتين أ و ب فيما يلى بمجرد أن يسمع كلا منها .

	ب			
	\watani	١ - وطنى	watani	١ - وطنى (بياء المتكلم)
\be :da		٢ - بيض (= بيضة)	be :da	٢ - بيض (= بيضاء)
\laxbata		٣ - لخبط (= لخبطة)	laxbata	٣ - لخبط (= لخبطها)

فهو يدرك أن (١) فى أ اسم ينتهى بياء المتكلم و (١) فى ب صفة تنتهى بياء النسب . وان (٢) فى أ صفة و (٢) فى ب اسم . وان (٣) فى أ فعل ينتهى بالضمير ها وان لم ينطق وان (٣) فى ب اسم .

ومثل الامدرمانى فى ذلك الانجليزى فهو يفرق بمجرد الاستماع ومعرفة موضع النبر بين أ ، ب فيما يلى :

ب	أ
accent exercise	accent exercise

فهو يدرك أن كلمات أ من الاسماء وكلمات ب من الأفعال .
يتضح مما سبق أن للنبر قيمة خلافية فقد أمكن عن طريقه التمييز فى المعنى بين كلمتين متماثلتين فى الصورة دون حاجة للسياق .
الجدير بالذكر أن النبر لا يستقل فى الامثلة السابقة بوظيفة التفريق فهناك بجانبه اختلاف النغمات الداخلية Pitch أو ما يمكن أن يسمى بالميزان النغمية .
لاحظ الفرق بين أ و ب فيما يلى :

wa+ ⁱ ta+ni	[— — —]	وطنى
wa+ ⁱ ta+ni	[— — —]	وطنى

وبسا أن الميزان النغمية فى الأمثلة المدروسة يأتى نتيجة لاختلاف موضع النبر فسيكتفى فقط بدراسة النبر .

لكى أصل الى الهدف وهو اثبات القيمة الخلافية للنبر لابد من دراسة تمهيدية تتضمن الآتى :

١ - أنواع المقاطع

٢ - الميزان المقطعى

٣ - قانون النبر

وفيسما يلي بيان بذلك :

أنواع المقاطع :

فى لهجة أمدرمان أربعة أنواع من المقاطع هى :

wa+ ^h tan	ومثاله المقطع الأول من : وطن	أ - ص ع	(٢٧)
fa:+him	ومثاله المقطع الأول من : فاهم	ب - ص ع ع	(٢٧٧)
har+si:m	ومثاله المقطع الأول من : برسيم	ج - ص ع ص	(٢٧٢)
wa:g+fa	ومثاله المقطع الأول من : واقفه	د - ص ع ع ص	(٢٧٧٢)

« راجع بحثا للدكتور السعيد محمد بدوى بسجلة الدراسات السودانية العدد

(٢) مجلد (١) يونيو ١٩٦٩ » •

الميزان المقطعى :

يهننا دراسة الكلمات المكونة من ثلاثة مقاطع ومن مقطع بين أما المكونة من مقطع واحد فالنبر يقع على ذلك المقطع فليس هناك مجال لاختلاف الموضع • أما المكونة من أكثر من ثلاثة مقاطع فالفائدة من دراستها قليلة لأن النبر لا يتعدى المقاطع الثلاثة الأخيرة من ناحية ولأن تأثير المقاطع السابقة على المقاطع الثلاثة الأخيرة فى موضع النبر لا يستحق كل هذا الجهد وانما يمكن الاشارة اليه فى موضعه •

الميزان المقطعى :

أولا : الكلمات المكونة من مقطعين :

للکلمات المكونة من مقطعين ١٦ صورة عقلية كلها تستعمل فى الواقع

بیانها كما یلى :

المثال	الشكل
\du+ra	دره ص ع + ص ع - ١
\bi+na:	بنا ص ع ع (١) + ص ع - ٢
\sa+han	صحن ص ع ص + ص ع - ٣
\da+mi:r	ضمير ص ع ع ص + ص ع - ٤
\be:+da	بيضة ص ع + ص ع ع - ٥
\ga:+di	قاضي ص ع ع + ص ع ع - ٦
\ha:+kim	حاكم ص ع ص + ص ع ع - ٧
sa:+ع a:t	ساعات ص ع ع ص + ص ع ع - ٨
\kam+sa	كمشه ص ع + ص ع ص - ٩
\mas+ri:	مصرى ص ع ع + ص ع ص - ١٠
\lax+bat	لخبط ص ع ص + ص ع ص - ١١
lax+\ba:t	لخباط ص ع ع ص + ص ع ص - ١٢
\wa:g+fa	واقفه ص ع + ص ع ع ص - ١٣
\sa:y+gi	شايقي ص ع ع + ص ع ع ص - ١٤
\ع a:r+fak	عارفك ص ع ص + ص ع ع ص - ١٥
ع a:r+\fa:k	عارفك ص ع ع ص + ص ع ع ص - ١٦

١ - المقطع ص ع ع عندما يقع في نهاية الكلمة يتحول الى ص ع .

ثانيا : الكلمات المكونة من ثلاثة مقاطع :

للكلمات المكونة من ثلاثة مقاطع ٦٤ صورة عقلية المستعمل منها فعلا ٦١ مع ملاحظة أن سبعة من المستعملة فعلا نادرة هي المشار إليها بالعلامة * وواحدة متأثرة بلغة الرباط هي التي عليها العلامة ××

المثال	الشكل
\na+ta+ra	مطره ١ - ص ع + ص ع + ص ع
\ma+da+ni:	مدنى (اسم مدينة) ٢ - ص ع + ص ع + ص ع ع
\ba+la+dak	بلدك ٣ - ص ع + ص ع + ص ع ص
wa+la+de:n	ولدين ٤ - ص ع + ص ع + ص ع ع ص
gi+ya:+fa	قيافة ٥ - ص ع + ص ع ع + ص ع
da+wa:+bi:	دوابي ٦ - ص ع + ص ع ع + ص ع ع
mi+qe:+rib	مغرب ٧ - ص ع + ص ع ع + ص ع ص
di+we:+li:b	دويليب ٨ - ص ع + ص ع ع + ص ع ع ص
i+rif+ta	عرفت ٩ - ص ع + ص ع ص + ص ع
ع i+rif+na:	عرفنا ١٠ - ص ع + ص ع ص + ص ع ع
ع i+rif+kum	عرفكم ١١ - ص ع + ص ع ص + ص ع ص
ع i+rif+na:k	عرفناك ١٢ - ص ع + ص ع ص + ص ع ع ص
ja+a:f+ra	جعافره ١٣ - ص ع + ص ع ع ص + ص ع
\ha+wa:z+mi:	حوازمي (صفة) ١٤ - ص ع + ص ع ع ص + ص ع ع
la+wa:z+mak	لوازمك ١٥ - ص ع + ص ع ع ص + ص ع ص
ba+hi:m+te:n	بهيمتين ١٦ - ص ع + ص ع ع ص + ص ع ع ص

المثال	الشكل
\me:+da+na	ميضنه ص ع + ص ع + ص ع ع - ١٧
\me:+za+ri:	ميزري ص ع ع + ص ع + ص ع ع - ١٨
\xa:+sa+mak	خاصمك ص ع ص + ص ع + ص ع ع - ١٩
xa:+sa+mo+k	خاصموك ص ع ع ص + ص ع + ص ع ع - ٢٠
le:+mu:+na	ليمونه ص ع + ص ع ع + ص ع ع - ٢١
\sa:+fo:+na:	شافونا ص ع ع + ص ع ع + ص ع ع - ٢٢
\sa:+fo:+kum	شافوكم ص ع ص + ص ع ع + ص ع ع - ٢٣
sa:+ge:+na:k	شاقيناك ص ع ع ص + ص ع ع + ص ع ع - ٢٤
ga:+bal+ta	قابلت ص ع + ص ع ص + ص ع ع - ٢٥
ga:+bal+na:	قابلنا ص ع ع + ص ع ص + ص ع ع - ٢٦
ga:+bal+tak	قابلتك ص ع ص + ص ع ص + ص ع ع - ٢٧
ga:+bal+na:k	قابلك ص ع ع ص + ص ع ص + ص ع ع - ٢٨
le:+mu:n+tu	ليمونته ص ع + ص ع ع ص + ص ع ع - ٢٩
le:+mu:n+na:	ليمونا ص ع ع + ص ع ع ص + ص ع ع - ٣٠
le:+mu:n+tak	ليمونتك ص ع ص + ص ع ع ص + ص ع ع - ٣١
le:+mu:n+te:n	ليمونتين ص ع ع ص + ص ع ع ص + ص ع ع - ٣٢
\bah+da+la	بهده ص ع + ص ع + ص ع ص - ٣٣
\kaf+fa+na:	كفنا (كفنا) ص ع ع + ص ع + ص ع ص - ٣٤
\kaf+fa+kum	كفكم ص ع ص + ص ع + ص ع ص - ٣٥
\kaf+fa+te:n	كفتين ص ع ع ص + ص ع + ص ع ص - ٣٦

المثال	الشكل
ع af+rī:+ta	عفريتہ - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
"suf+nā:+ha:	شفتناھا - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
"suf+nā:+kum	شفتناکم - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ع af+rī:+tē:n	عفريتین - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ṭay+yār+tu	طيرتہ - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ṭay+yār+na:	طيرنا - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ṭay+yār+kum	طيرکم - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
mas+rīy+tē:n	مصريتين - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ṭay+yā:r+tu	طيارتہ - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ṭay+yā:r+ī a:	طيارنا - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ṭay+yā:r+kum	طيارکم - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ṭay+yā:r+tē:n	طيارتين - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ḥa:s+ṭa+tu	باسطته * - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ḥa:s+ṭa+na:	غاشتنا * * - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ḥa:s+ṭa+tak	باسطتك * - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ḥa:s+ṭa+tē:n	باسطتين * - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
"sa:r+rī:+hu	شاربہ - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
"sa:r+rī:+ha:	شاربھا - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ḍa:r+rī:+kum	ضارکم - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص
ḍa:r+re:+nā:k	ضاريناك * - ص ع ص + ص ع ع + ص ع ص

المثال	الشكل
fa:h+ <u>min</u> +nu	فاهمته ص ع ص + ص ع ص + ص ع ع ص - ٥٧
ba:s+ <u>iat</u> +na:	باشطتنا* ص ع ع + ص ع ص + ص ع ع ص - ٥٨
ba:s+ <u>tin</u> +nal	باشطتك ص ع ص + ص ع ص + ص ع ع ص - ٥٩
	لا يستعمل ص ع ع ص + ص ع ص + ص ع ع ص - ٦٠
	لا يستعمل ص ع + ص ع ع ص + ص ع ع ص - ٦١
da:r+ <u>re</u> :t+na:	ضاريتنا* ص ع ع + ص ع ع ص + ص ع ع ص - ٦٢
da:r+ <u>re</u> :t+kum	ضاريتكم* ص ع ص + ص ع ع ص + ص ع ع ص - ٦٣
	لا يستعمل ص ع ع ص + ص ع ع ص + ص ع ع ص - ٦٤

قانون النبر :

تقتضى الناحية العملية تقسيم النبر الى قسمين هما النبر الأساسى والنبر الوظيفى . وذلك لأن الكلمات التى تدخل فى نطاق الأول هى الغالبية الساحقة والتى تدخل فى نطاق الثانى هى مجموعات قليلة تشل الكلمات التى تشذ عن النبر الأساسى

قانون النبر الاسامى :

بالرجوع الى الصور المختلفة من الموازين المقطعية يلاحظ القارئ اننا اثبتنا مواضع النبر الاسامى بوضع علامة \ وبوضع خط تحت المقطع المنبور . وفيما يلى بيان بما استخلصناه (١) :

١ - لا يقع النبر على المقطع الاخير إلا اذا كان من نوع ص ع ع ص بصرف النظر عما يسبقه من مقاطع :

مثال ذلك : ضمير da+mi:r

عيلفون e:+la+fu:n

شباك sub+ba:k

١ - راجع مناهج البحث فى اللغة للدكتور تمام حسان ص ١٦٠ .

- ٢ - يقع النبر على المقطع السابق للأخير بالشروط التالية :
- أ - اذا كان من نوع : ص ع أو ص ع ع أو ص ع ع ص أو ص ع ع ص بشرط
 ألا يكون المقطع الأخير من نوع ص ع ع ص •
 وفي حالة المقطع : ص ع يشترط أيضا مايلي :
- ١ - ألا يسبق بشيء - أى تبدأ به الكلمة •
 ٢ - أو يسبق بأل أو بصدر الحاقى •
 وفيمايلي أمثلة لوقوع النبر على المقطع السابق للأخير :

ru+ta:+na

رطانه

wa+gaf+ta

وقفت

ki+fa:y+tak

كفايتك

bi+na

بنا

?al+bi+na

البناء

?it+ba+na

اتبنى

- ٣ - يقع النبر على المقطع السابق لما قبل الأخير بالشروط التالية :
- اذا كان من نوع ص ع ع أو ص ع ع ص أو ص ع ع ص فانه يشترط ألا يكون
 المقطع الأخير من نوع ص ع ع ص • وان يكون المقطع السابق للأخير من نوع :
 ص ع لا غيره •

واذا كان من نوع : ص ع فتشترط كذلك الشروط السابقة ويشترط أيضا :

- ١ - ألا يسبق بشيء أى تبدأ به الكلمة •
 ٢ - او يسبق بأل أو بصدر الحاقى •
 فان سبق بغير أل وبغير صدر الحاقى انتقل النبر الى المقطع التالى وهو
 ما قبل الأخير :

\xa+sa+mak

خاصك

\bah+da+la

بهده

\la+ba+ni

لبنى

قانون النبر الوظيفي :

وينتظم أربع مجموعات تدرس تحت أ ، ب ، ج ، د ،
(ذكرنا فيما سبق أن النبر الوظيفي ينتظم الحالات التي تعد شاذة عن
النبر الأساسي) .

أ - اذا انتهت الكلمة بياء المتكلم التي يرمز لها بالصوت " i " * يوقع
النبر فيها على المقطع الاخير بصرف النظر عما يسبقه من مقاطع . وبصرف النظر عن
معنى الكلمة والقسم الذي تنتمي اليه من أقسام الكلمة .
مثال ذلك :

min+ni

١ - منى

sa:yif+ni

٢ - شايبنى

wa+ta+ni:

٣ - وطنى

'us+bu:+i

٤ - اسبوعى

تجدر الاشارة الى أن كلمات هذه المجموعة وهى الكلمات المنتهية بياء
المتكلم ، تجيء مخالفة لقانون النبر الأساسي اذ المفروض ألا يقع النبر فيها على
المقطع الاخير لانه ليس من نوع : ص ع ع ص .
تجدر الاشارة أيضا الى أن كلمات هذه المجموعة تشترك فيما يلى :

- ١ - يقع النبر على موضع موحد من جميع الكلمات .
- ٢ - هذا الموضع الموحد هو المقطع الأخير .
- ٣ - المقطع الاخير يكون من نوع ص ع .
- ٤ - ع فى المقطع المذكور هى الصوت " i "

* بياء المتكلم تنتهى بالصوت (: نى) الا انه فى الوقف يقصر الى الصوت « نى » .

ب - اذا كانت الكلمة مما ينطق في الأصل العربي بألف التانيث المدودة
ومذكورها على وزن افعال يوضع النبر فيها على المقطع الأخير .
مثال ذلك :

be ₁ +da	١ - بيض (أصلها بيضاء)
'sal+ <u>a</u>	٢ - صلغ (أصلها صلعاء)
mal+ <u>sa</u>	٣ - ملس (أصلها ملساء)
ع o:+ <u>ra</u>	٥ - عور (أصلها عوراء)

تجدر الاشارة الى أن كلمات هذه المجموعة تأتي مخالفة لقانون النبر
الأساسي اذ المفروض ألا يقع النبر فيها على المقطع الأخير لأنه من نوع : ص ع في
حين أنه لا يقع نبر على المقطع الأخير الا اذا كان من نوع : ص ع ع ص .
تجدر الاشارة أيضا الى أن كلمات هذه المجموعة تشترك فيما يلي :

- ١ - يقع النبر على موضع موحد من جميع الكلمات .
- ٢ - هذا الموضع الموحد هو المقطع الأخير .
- ٣ - المقطع الأخير يكون من نوع : ص ع .
- ٤ - «ع» في المقطع المذكور هي الصوت " a "

ج - اذا كانت الكلمة فعلا أو وصفا متعديا لضمير الغائب المفرد المذكر وكان
الفعل أو الوصف معتل الآخر أو مسندا لضمير ينتهي بحركة كواو الجماعة " u "
ونا " na " ويا المخاطبة " i " وبشرط ألا ينطق ضمير الغائب المفرد المذكر فان
المهجة تضع النبر على المقطع الأخير من الكلمة تعويضا عن الضمير المحذوف .
مثال ذلك :

ba+ <u>na</u>	١ - بنا (= بناه) *
ba+ <u>no</u>	٢ - بنو (= بنوه)

* تنطق كلمات هذه المجموعة أيضا بآباء الهاء كما مدون بجانب كل كلمة .

٣ - ابني (= ابنىِه) $ʔab+ni$

٤ - بنينا (= بنيناَه) $ba+ne:+na$

٥ - بانى (= بانِيِه) $ba:+ni$

تجدد الاشارة لمايلى :

١ - تأتى كلمات هذه المجموعة مخالفة لقانون النبر الاساسى اذ أن النبر فيها يقع على المقطع الاخير وهو من نوع : ص ع مع العلم بأن المقطع الأخير لا ينبر الا اذا كان من نوع : ص ع ع ص •

٢ - تشارك كلمات هذه المجموعة فيسايلي :

أ - يقع النبر منها على موضع موحد •

ب - الموضع الموحد هو المقطع الاخير •

ج - المقطع الاخير من نوع : ص ع •

٣ - يلاحظ في الكلمة الثانية (بنو $ba+no$) تغيير آخر بجانب اختلاف موضع النبر هو أن واو الجماعة أصبح ينطق كالصوت "و" يقابله الصوت "u" في الكلمات التى لا تتعدى لضمير الغائب المفرد المذكور نحو (بنو = $ba+nu$) •

د - اذا كانت الكلمة فعلا أو وصفا صحيح الاخير غير مسند لضمير ينتهى بحركة متعدية لضمير الغائبة ولم ينطق هذا الضمير « هاء » فان اللهجة تضع النبر على المقطع السابق للأخير ليعوض به عن نطق الهاء •

مثال ذلك :

ضرب (= ضربها) $da+ra+t$

اضرب (= اضربها) $ʔad+ru+ba$

ضارب (= ضاربها) $da:+ri+ba$

بتضرب (= بتضربها) $bi+tad+ru+ba$

تجدر الإشارة لما يلي :

١ - تأتي كلمات هذه المجموعة مخالفة لقانون النبر الاساسى اذ أن النبر يقع فيها على المقطع السابق للأخير مع أنه من نوع : ص ع المسبوق بغير آل وبغير صدر الحاقى مع أن قانون النبر الاساسى ينص على أن المقطع ص ع الواقع قبل المقطع الاخير لا ينبر الا اذا كان فى أول الكلمة أو سبق بأل أو صدر الحاقى • (انظر بند ٢ ، ٣ من القانون) •

٢ - تشترك كلمات هذه المجموعة فيما يلى :

- أ - يقع النبر منها على موضع موحد •
ب - الموضع الموحد هو المقطع السابق للأخير •
ج - المقطع السابق للأخير والمقطع الأخير كلاهما من نوع (ص ع) •
د - «ع» فى المقطع الاخير هى الصوت " a " •
- ٣ - لا تنطق « الهاء » (ضمير النصب المتصل) الا اذا كان الفعل معتل الآخر أو مسندا لضمير ينتهى بحركة مثال ذلك :

ma+sa:+ha

مشاها

da+ra+bo:+ha

ضربوها

فى هذه الحالة تخضع الكلمة لقانون النبر الأساسى •
٤ - عوض عن الهاء فى كلمات المجموعة (د) بشيئين : النبر والصوت " a "

الخلاصة :

يستخلص من ذلك ست نقاط :

(١) يختلف الميزان النغمى pitch بين كلمتين متماثلتين فى الصورة باختلاف موضع النبر •

وازن بين ما يلى :

— — sal+ a (= صلعاء)

— — sal+ a (= صلعه)

(٢) الميدان الذى يستخدم فيه النبر الاساسى هو الغالبية العظمى من كلمات المهجة فى حين أن ميدان النبر الوظيفى لا يتعدى عددا محدودا من الكلمات .
 (٣) مجال النبر الاساسى المقاطع الثلاثة الاخيرة فى حين أن مجال النبر الوظيفى لا يتعدى المقطعين الاخيرين (حسب الاستقراء الذى قمت به) .
 (٤) يقع النبر الاساسى على كل أنواع المقاطع متى استوفت الشروط فى حين أن النبر الوظيفى - حسب دراستى المحدودة - يقع على نوع واحد هو المقطع : ص ع .

(٥) لا يقع النبر الاساسى على موضع موحد من كل الكلمات بل يتغير وفقا لاختلاف المقاطع وموضعها من الكلمة فى حين أن النبر الوظيفى يقع على موضع موحد من كلمات المجموعة بصرف النظر عن اختلاف المقاطع عددا ونوعا وترتيا .
 (٦) يستخدم كل من النبر الاساسى والوظيفى بهدف الموضوع النسبى ولكن النبر الوظيفى ينفرد بأهداف أخرى تذكر فيما يلى :

اهداف النبر الوظيفى :

للنبر الوظيفى ثلاثة أهداف هى :

- ١ - تحديد معنى الكلمة (لأى قسم من أقسام الكلمة تنتمى)
- ٢ - رفع اللبس أو الغموض
- ٣ - التعويض عن محذوف

قد يتحقق من النبر الوظيفى هدف واحد مما يلى أو أكثر من هدف واحد وفيما يلى بيان ذلك :

وازن فيما يلى بين أ ، ب فى المجموعات الأربع التالية :

ب	أ		
wa+ta+ni	wa+ta+ni	وطنى	وطنى (١)
ʔan+sa:+ri	ʔan+sa:+ri	انصارى	انصارى
di:+ni	di:+ni	دينى	دينى
ma+ra:k+bi	ma+ra:k+bi	مراكبى	مراكبى
yo:+mi	yo:+mi	يومى	يومى

الكلمات السابقة وهي على مستوى الكتابة وقبل معرفة موضع النبر منها غامضة فهي تحتل معنيين : الأول أن تكون من الاسماء المنتهية بياء المتكلم أو ألا تكون منها • وقد جيء بالنبر الوظيفى على كلمات أليحدد معنى الكلمة من ناحية وليفزع اللبس والغموض من ناحية أخرى ويكون بذلك قد فرق بين كلمتين تتماثلان في الصورة تمام التماثل ليس هناك من وسيلة - على مستوى الصرف - للتفريق بينهما الا النبر •

	ب	أ	
\be:+da	بيض (بيضة)	be:+da	بيض (٢)
\sal+ ع a	صلع (صلعة)	'sal+ ع a	صلع
\o:+ra ع	عور (عورة)	o:+ra ع	عور

ما قيل في الأمثلة السابقة من قيمة النبر الخلافية ينطبق على هذه الأمثلة •

	ب	أ	
\ba+na	بنى	ba+na	بنا (بناه) (٣)
\yab+ni:	يبنى	yab+ni:	يبنى
\ba:+ni	بانى	ba:+ni	بانى
\?ab+ni	ابنى (ابن)	?ab+ni	ابنى

يحقق النبر في الامثلة السابقة الاهداف الثلاثة :

أولا : أزال اللبس فالكلمات قبل أن تنطق تتماثل في الصورة وتحتل أن تكون أفعالا منتهية بضمير الغائب المفرد الذى لا ينطق ويحتل ان تكون أفعالا لا تنتهى بهذا الضمير •

ثانيا : حدد معنى كلمات أ بأن أشار الى أنها تنتهى بضمير الغائب المفرد •

ثالثا : عوض بالنبر الوظيفى عن هذا الضمير •

ثالثا : عوض بالنبر الوظيفى عن هذا الضمير

ب	أ
\lax+ba+ta (اخبط (لخبطة)	lax+\ba+ta (لخبط (لخبطها) (٤)
\dar+da+ga (دردق (دردقة)	dar+\da+ga (دردق (دردقها)
\kal+fa+ta (كلفت (كلفتة)	kal+\fa+ta (كلفت (كلفتها)
\bah+da+la (بهدل (بهدلة)	bah+\da+la (بهدل (بهدلها)

يحقق النبر في الامثلة السابقة الاهداف الثلاثة :

- أولا : أزال اللبس فالكلمات قبل أن تنطق تحتل أن تكون أفعالا منتهية بالضمير (ها) الذى لا ينطق وتحتل أن تكون مصادر .
- ثانيا : حدد نوع كلمات (أ) بأن أشار الى أنها موصولة بـ (ها) .
- ثالثا : عوض بالنبر وبالصوت " a " عن (ها) .